كلمة الوفد التونسي

في إطار البند الثاني من جدول أعمال

الدورة (152) للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية

جنيف من 30 جانفي – 07 فيفري 2023

– تقرير المدير العام –

السيدة رئيسة المجلس التنفيذي،

السيد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية،

أصحاب المعالي والسعادة،

أيها السادة والسيدات،

أتقدم بداية بخالص عبارات الشكر والتقدير للدكتور TEDROS ADHANOM GHEBREYESUS المدير العام لمنظمة الصحة العالمية على تقريره الوارد في الوثيقة عدد م.ت 2/152 والتي تُبيّن حجم الجهود المبذولة من قبل المنظمة تحت قيادته خاصة في مجال إصلاح المنظومة الصحية العالمية وتطوير أساليب العمل وتعزيز الموارد.

السيدة الرئيسة،

تُولي تونس عناية بالغةً لمسألة التوصل إلى وضع اتفاقية دولية للوقاية من الجوائح الصحية توفر الحماية للأجيال القادمة. وقد كان سيادة رئيس الجمهورية التونسية الأستاذ قيس سعيّد من ضمن القادة العالميين المبادرين إلى الدعوة، حال ظهور جائحة كوفيد-19، إلى

وضع إطار قانوني جديد يضمان تأهّب بلدان العالم للجوائح الصحية والإستجابة لها في الوقت المناسب.

وفي هذا الإطار، أود التأكيد على العناية البالغة التي توليها بلادي لعمل هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بصياغة صك دولي للمنظمة في هذا المجال من خلال تقديم عدد من الاقتراحات البناءة.

وفي هذا السياق، لا يجدر التنويه بالجهود التي بذلها ولا يزال أعضاء مكتب الهيئة من أجل التوصل إلى صياغة هذه الآلية بما يستجيب لتطلعات المجموعة الدولية.

السيدة الرئيسة،

إن مسار تعديل اللوائح الصحية الدولية الذي انخرطت فيه بلادنا خاصة منذ إنشاء فريق العمل المعني بهذا المجال يستوجب إقرار تمش ناجع وشفاف يحرص على تمكين جميع الدول من الإسهام فيه على قدم المساواة أخذًا بعين الاعتبار محدودية الإمكانيات البشرية والمادية للدول وبعثاتها الدائمة بجنيف.

السيدة الرئيسة،

تدعم تونس بشكل كامل مسار نقل تكنولوجيا الحمض النووي الريبي للقاحات الذي انطلق بمناسبة القمة الأوروبية الإفريقية من خلال الإعلان ببروكسال يوم 18 فيفري 2022 عن الدول الإفريقية الست التي تمّ اختيارها للإستفادة من هذه التكنولوجيا.

وإذ تساند تونس هذا المسار، فإنّها تدعو أمانة منظمة الصحة العالمية إلى مزيد التنسيق مع البعثات الدائمة بجنيف قصد تمكين الدول الأعضاء من متابعة كافة مراحله خاصة منها ما يتعلق بالتكوين والتمويل بالإضافة إلى جوانبه القانونية.

السيدة الرئيسة،

في ختام كلمتي، أود تأكيد دعم بلادي التام لمبادرات المنظمة في مجال الصحة الرقمية والذي تكرّس من خلال إعلان جربة الصادر عن القمة الثامنة عشرة للفرنكفونية والذي أكدّ على أهمية الصحة الرقمية وعلى الرقمنة كأداة للتضامن والتعاون من أجل التنمية في مواجهة التحديات العالمية وعلى رأسها الجوائح الصحية.

مع الشكر على حسن الإصغاء وأصدق

التمنيات بالنجاح لأشغال هذه الدورة